

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 317 وكان موصوفا بالصلاح طاهرا عليه سنته ذا وجاهة عند الأكابر بحيث أني رأيته يجلس إلى جانب شيخنا حين اجتمعنا به وكان رث الحال متبدلًا مقصدًا للمغاربة في ضروراتهم وكان صديقاً لشيخنا العز عبد السلام البغدادي بحيث سمعت عن بعض القضاة أنه قال ما رفع إلى أمر تركة إلا ولصالح وعبد السلام فيه تعلق أما أن يكونا وصيين أو ناظرين أو شاهدين أو نحو ذلك وكان يخبر أنه تلمذ للشيخ أبي عبد الله محمد المراكشي الأكمه نزيل بونة صاحب منظومة الممصاح في المعاني والبيان وأخذ عنه رحمه الله ونفعنا ببركاته . . .

1208 صالح بن يوسف بن صالح الحلبي ويعرف بالسرميوني / . ممن سمع مني بمكة . . .

1209 صخرة بن مقبل بن نبار أمير الينبوع / . مات سنة ست وأربعين ورأيت من أرخه سنة اثنتين بدل ست واستقر بعده معزى . \$ 2 (من اسمه صدقة) \$.

1210 صدقة بن أحمد بن قطبك الحلبي الخواجا . / ذكره ابن فهد في ذيله هكذا وأطنه من شرطنا . . .

1211 صدقة بن أحمد بن أبي الحجاج يوسف فتح الدين الأقصري . / شيخ لقيه البدر العمري في سنة ست عشرة فأخذ عنه . . .

1212 صدقة بن حسن بن محمد الزين الأسعري المصري ويعرف بالاستادار / لكونه كان استاداراً لأزدمر أحد خواص الطاهر برقوق . خدم عند غير واحد من أعيان الدولة بالقاهرة ، وصاحب جماعة منهم الجمال محمود الاستادار وسعد الدين ابراهيم بن غراب وكان يعظمه وحصل له بذلك شهرة ومكانة وتوسط عنده لجماعة من العلماء وأهل الحرمين في قربات بل له أوقاف منها خانقاه بالقرافة ووقف عليها أوقافاً وتعدد إلى مكة غير مرة ، وسمع على الشهاب بن الناصح في سنة ثلاث وتسعين ، وكان له المام بالعلم ومحبة فيه قدم مكة في السنة التي مات فيها صاحبه ابن غراب سنة ثمان وثمانين ، وحصل له زمن الحج مرض تعلل به حتى مات في ربى الأول سنة تسع ، ودفن بالمعلاة بالقرب من تربة أم سليمان ذكره الفاسي بمكة وانه كانت بينهما مودة ، وله عليه احسان كبير ورثاه الزين شعبان بن محمد الآثاري بقوله وكتب على قبره : % (مذ غاب عني جمال منك يا أ ملي % عدمت عيش الهنا والأنس والشفقه) % (يا موت تطلب مني الروح دونكها % لأنني كل مالي في الهوى صدقه) % .

1213 صدقة بن سلامة بن حسين بن بدران بن ابراهيم بن حملة شرف الدين المسحراتي / نسبة لقرية مسحراً بفتح الميم وسكن السين وفتح الحاء والراء المهملات